

وقفات تربوية من بيعة العقبة الأولى والثانية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ يقول كعب بن مالك لم اختلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاه الا في تبوك. غير اني كنت تختلفت عن غزوة بدر.
ولم يعاتب احد - 00:00:00

وفي اللفظ الآخر ولم يعاتب الله عز وجل احدا تختلف عنها. انما يعني اه جمع الله عز وجل آآ النبي صلى الله عليه وسلم وبين عدوه على غير ميعاد. غير اني شهدت - 00:00:20

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام. وما احب وان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها. ادي عندنا فايدتين اهو - 00:00:40

الفائدة الاولى بيعة العقبة بيئه العقبة اتبين بيعة العقبة الاولى وبيعة العقبة الثانية قبل الاسلام. يعني في مبدأ مش قبل الاسلام في مبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبدر عندنا فين - 00:01:00

بيئه العقبة او ليلة العقبة وغزوة بدر. نبدأ بالعقبة لانها كانت متقدمة. اه بيعة العقبة الاولى كانت اثنا عشر رجلا لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير الى المدينة حتى يعني يدعو الناس الى الاسلام - 00:01:26

نزل على اسعد ابن زراره لله در اسعد ابن زرار. ابو امامه كنية ابو امامه اسعد ابن زرار. فنزل عليه مصعب بن عمير وبدأ مصعب يدعو الناس. بدأ ينتشر خبر مصعب بن عمير وانه يدعو الى الاسلام. وانت عارف ان دول كانوا اهل اوسام - 00:01:52

فبدأوا ايه يعني يتآلبوا ضد مصعب ابن عبيد فذهب اسيد بن حضير الى اسعد. مين اللي بعاته؟ لاسعد بن جرار. سعد بن معاذ الذي اهتز له عرش الرحمن يوم مات رضي الله عنه سعد. ومات سنه ستة وتلاتين سنة. يعني كان في اول اه - 00:02:15

لم لم يصل الى الأربعين كمان. المهم سعد بن معاذ كان سيد الاوس قال لي ساعدني اسيد ابن حضير اذهب الى اليه يقول له هذا الذي اويته ويدعو الى خلاف ديننا وخلاف الهتنا - 00:02:40

ذهب اسيد ابن حضير معه الحربة الى اسعد بن زرار. ايه الانسان اللي انت قاعد في ذلك ويحتاجنا وحاج الهتنا والكلام ده. فقال له اجلس اجلس واسمع انت رجل صاحب بيان اسمع الكلام. عجبك الكلام ماشي ما عجبكش الكلام خلاص. سند عنك ما تكره. فجلس - 00:02:58

فتلا عليه مصعب بن عمير من اي الذكر الحكيم ودعاه الى الله عز وجل فلانا قلبه سيد ابن حضير فلما رجع سعد بن معاذ رأه من بعيد قال والله لقد رجع اليها بالوجه بغير الوجه الذي ذهب به - 00:03:29

واضح عليه ان هو ايه راضي مش مش آآ كما ذهب متنفس ف قال له لقد رجعت اليها بغير الوجه الذي ذهبت به. قال لقد علمت ان فلان بنى فلان يعني سيقتلون اسعد بن زراره - 00:03:50

برضو انكروا عليه ان مصعب ابن عبيد عنده. وتحذتوا انهم سيقتلواه. خل بالك ان آآ اسعد بن زرار بن خالد. آآ سعد بن فطبعا حمية العرب قام واحد الحرب منه وطالع على مين؟ على اسعد ابن زراره على اساس لو اصا به مكروه يكون موجود يعني - 00:04:13
فذهب اليه وقال ما هذا الرجل الذي عندك؟ مصحف بن وغيره يعني. قال له اسمع ان اعجبك الكلام اهلا وسهلا لم يعجبك الكلام خلاص نصد عنك ما تكره. فجلس سعد بن معاذ فسمع من القرآن - 00:04:34

الكريم ودعاه مصعب الى الله عز وجل فلان قلبه قال كما قال اسيد طيب ماذا يفعل من اراد ان يدخل دينكم؟ قال له يغتسل ويشهد شهادة الحق ويصلبي ركعتين وسید عمل كده ورجع. سعد ابن معاذ قال نفس الكلام. ماذا يفعل الرجل الداخلي في دينكم؟ قالوا يشهد

تصلي ركعتين. سعد ابن معاذ سيد الاوس اسلم. ثم رجع الى بنى عبدالاشهل. قال وجهي من وجوهكم حرام ان لم تسلمو. وكان رجلا نافذ القوم في قومه فاسلم بنو عبدالاشهل. كلام - 00:05:20

تبعا لسعد بن معاذ. دى بيعة العقب الاولى كان فيها اسعد ابن زراة كان فيها مصعد العميري كان فيها عباد ابن الصامت. كانوا اثنى عشر رجلا دى البيعة الاولى البيعة الثانية كانت سبعين رجلا. روى خبر هذه البيعة وكتب بن مالك على فكرة روى برضو - 00:05:40 خبر هذه البيعة في كتاب الدلائل النبوة للبيهقي بس طويلة حكاية طويلة مش عايز اخوض فيها حتى لا نخرج عن مقصودنا. البيعة بيعة العقد الثانية رواها جابر بن عبد الله آرضا الله عنهم و كان عبد الله بن حرام من آرضا به - 00:06:04

النقباء الاول. عبدالله ابن حرام اللي هو ابو جابر ابن عبدالله. اللي هو آمات في استشهاد في احد. آخبار البيعة الثانية رواها ابن حبان صحيحها في صحيحه وكذلك رواه الامام احمد بسند قوي عن جابر ابن عبدالله - 00:06:24

قال جابر ظل رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. يتبع الحاج ويتابع الناس في بيوتهم ومنازلهم يدعوهم إلى الله عز وجل. وهم يشيرون إليه بالاصابع يعني احتقارا له صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لانه اتى بدين جديد يعني - 00:06:44

قال فكان صلى الله عليه وسلم يدعو الناس إلى الله عز وجل يقول من يؤويوني من ينصرني وله الجنة. فما وجد احدا ينصره. فائتمروا سبعون رجلا من الشباب وقال بعضهم لبعض - 00:07:09

الى متى تتركون رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويختاف. يعني ما فائدتنا نحن؟ طالما امنا به من الحق له علينا ان ننصره. والكلام ده برضه ازا سحبناه على كل العلماء اللي هم - 00:07:32

ورثة الانبياء الذين جاءوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم من حقهم على الجماهير ان يحموهم ايضا. وهذا الكلام انا نبهت عليه قبل قيل ذلك اقول للجماهير المسلمين لا تتركوا شيوخكم مضغة في افواه المخالفين. ليه؟ لانه - 00:07:52 حتى متى يطرد هؤلاء الشيوخ؟ حتى متى لا ينصرون؟ وهم الذين نقلوا هذا الدين اليكم وصبروا على نقل هذا الدين اليكم. وكثير منهم تحمل البلاء في الله السجن والاعتقال والارهاق والكلام بل قد يصل الى الاعدام. وقد حدث هذا كثيرا على مدى على مدار القرون - 00:08:12

لما تقرأ مسلا كتاب زي كتاب المحن لابي العربي القيرواني جمع لك سيرة العلماء الذين امتحنوا في الله عز وجل يعني زي واحد مسلا احمد النصر وكان شديدا في السنة - 00:08:38

صلبوه على خشبة وتركوه تقربيا اسبوعا في الهوا كده متعلق على خشبة لا كثير لو قرأت كتاب المحن او قرأت محن العلماء وقبل ان تجد ترجمة لعالم رباني الا تجد فيها عنوان. عنوانين - 00:08:55

الترجمة اسمه كنيته شيخه تلاميذه طبله للعلم اقواله ولازم تلاقي عنوان كل عالم رباني له مهنة حتى العلماء الكبار مالك وابو حنيفة واحمد بن حنبل كل هؤلاء العلماء لهم مهنة. طيب خلينا نتكلم الان في عصرنا - 00:09:13 نحن العلماء الذين نشروا هذا الخير في الناس. وبعدين ابتهلي هذا العالم بانهم شنعوا عليه. كما علي او على غيري من طلبة العلم. طيب ما حق ما حقي انا او ما حق العلماء على الجماهير؟ ان يقفوا معهم - 00:09:38

الا يجعلوا لحومهم مضغة في افواه هؤلاء فده ايضا مثلا فعل الصحابة في بيعة العقبة الاولى قالوا الى متى ندعو رسول صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويختاف. طب ماذا نفعل يا جماعة؟ قالوا لابد ان نجتمع به. فوعده - 00:09:58

صلى الله عليه وسلم في آبيعة العقد الموسم. موسم الحج. بائعة العقبة دى في طرف منى. مكان في طرف منى تنسب اليها جمرة العقبة. جمرة العقبة الكبرى تنسب الى هذا الموضع في طرف منى. فاجتمع هؤلاء - 00:10:23

اتنين اتنين ثلاثة اربعة مش كلهم رايحين سبعين مع بعض. ليه؟ لانه كانوا خايفين كلهم شباب وغايفين. ابائهم كفر وانت عارف الانسان الشاب ليس له كلمة مع ابيه او مع عمه. اللي هم الصناديد الكبار يعني - 00:10:43

فقال تسلمنا اليه اتنين اتنين حتى اجتمعوا سبعون في آه هذا المكان وقالوا يا رسول الله على ما نبایعك؟ احنا جئنا حتى نبایعك. كان

معه عمه العباس فانكره. العباس لم يرى فيهم واحد من اللي هو ما له هدومه يعني مع حد من الاباء الكبار ولا بناء كلهم شباب صغير

- 00:11:05

فقال له يا ابن اخي يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابن اخي هؤلاء احداث انا لا اعرف احدا منهم. تمام؟ وخايف ان هؤلاء
الاحداث لا يثبتون. فقالوا يا رسول الله على ما نبأيك - 00:11:35

قال تباعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل مش لما تبقى نشيط تيجي معي ولما تكسب تهرب مني لا ابأيك على السمع
والطاعة في النشاط والكسل. وعلى النفقة في العسر واليسر - 00:11:52

وعلى ان تقولوا في الله لا تخافون لومة لائم وعلى ان تنصروني اذا جئتم او تمنعوني اذا جئتم مما تمنعون منه انفسكم واولادكم
ونساءكم قالوا فما لنا؟ قال اجركم على الله. لكم الجنة. فقاموا ببأيك ويعطيهم العهد. تفعل هذا ولد الجنة - 00:12:15

وهم قائمين ببأيك عليه الصلاة والسلام قام اسعد بن زراة. احنا قلنا اسعد ده ايه؟ الذي نزل عليه مصعب بن عمير وكان اصغر
السبعين قال مهلا يا قوم قبل ما تحط ايده في ايده لازم تعرف التبعات التي ستتمر عليك - 00:12:45

ما هي التبعات التي قالها اسعد ابن زراة لهؤلاء السبعين؟ قال لهم ان مبأيكم ايه معناه مفارقة العرب ستتذكر لكم الارض والعرب
والناس مفارقة العرب. مم. وان تعضم السيف يعني الحرب - 00:13:09

ستقاتلون عنه تمام وان تعضم السيف. فان كنتم تخافون جبينة خايفين؟ وفي اللفظ الآخر فذروه فهو اذروا لكم والا وان كنتم
قوم وان كنتم قوما تصبرون على حز الغواصم فخذوه اجركم على الله. فقالوا له امط عنا يدك يا اسعد بن زرار. والله لا نستقيل ولا
نقيل هذه - 00:13:32

بيعة وقاموا اليه صلى الله عليه وسلم ببأيك ولهذا الشرط ويعطيهم الجنة في مقابل هذا ديبة العقبة الثانية. اللي اه
كعب بن مالك رضي الله عنه يقول ما لي بها يعني لا - 00:14:08

نتركها ولا استقليها وان كانت اقل من بدر في الذكر. ليه؟ لأنهم توافقوا على الاسلام في البيعة الثانية ديت هو قال وان كانت بدر
اذكر في الناس منها. طبعا. غزوة بدر مشهورة. وسورة - 00:14:28

امثال كلها في غزوة بدر. وبدر اذكر في الناس وهي الغزوة الوحيدة التي ينسب اليها من شهدتها. بخلاف كل الغزوات. يقال فلان
البدري ولا يقال الاحادي ولا الخندي ولا التبوكي لا ينسب احد الى غزوة الا الى بدر وحده - 00:14:50

ليه؟ لأن غزوة بدر كانت فاصلة. اول غزوة كبيرة ينتصر فيها المسلمين نصرا مؤزرا. كانسان ستين من الهجرة سنة اتنين من الهجرة
في في رمضان سنة اتنين من الهجرة. هذه الغزوة - 00:15:15

من فضلها ان من شهدتها يغفر له. وعندنا حديث علي ابن ابي طالب وغيره لما آتا حاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه راسل المشركين
في امر يخص النبي صلى الله عليه وسلم. يعني في مسلا حرب ستقوم - 00:15:35

فشى سرا حربا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. انت عارفين في الحديث ده آتا كعب بن مالك يقول ايه؟ النبي كان اذا اراد غزوة
يوري بغيرها. رايح يمين يوهم ان احنا رايحين شمال. ليه؟ الحرب خدعة. حتى لا - 00:16:02

تصل الى الاعداء خطوة الحرب. الا في تبوك. حاطب ابن ابي بلتعة نسى او نشر سرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى قريش. وادي
الكتاب بتاعه ده لامرأة عملت للمرأة ضفت - 00:16:22

اه الكتاب في شعرها. بحيس ان حتى لو فتشوها ما يعرفوش يلاقوا وده بيفكرني مرة بيقول لك جماعة من المصريين آتا اشتغلوا في
العراق وبتاع وجابوا دولارات وكم وطبعا كان في ذلك الوقت اللي يتزبط معه - 00:16:46

اعدام صدام حسين كان بيعدم الدولار. عشان امريكا وبتاع. المهم جابوا دولارات عايزين يهربوها. يهربوها ازاي فجابوا حبال وقتلوا
الحال على الدولارات. تمام؟ والحال طبعا حزموا بها الشنط وبتاع والكلام ده - 00:17:06

بلغ المباحث يعني ان الجماعة دول ما عندهم نار. فين الدولارات؟ افتشه. ففكوا الحال ورموا وبدأوا يفتشوا في الایه الحقائق.
طبعا مش حاجة. فقال له طيب احنا عارفين ان معكم دولارات. يقول والله العظيم ما ميعاده دلوقتي يقول له بص. والله العظيم -

ما تلزمناش. قل وراء سي القائد. انا اعادل يا رب. طبعا الحلف برأس القائد ده يعني اعظم من الحلف بالله فقال له خلاص هقول لكم بس ما تؤزنناش يعني. فكوا ليه الحبال؟ لقوا دراك مفتولة مع الايه؟ مفتولة مع الحبال. اهي دي بقى - 00:17:47

بجد على بصيرة شعرها وحطت الكاب جواه ولفت الايه؟ الشعر على آآ على الكتاب. فحاطب جالس والصحابة جالسين وبتاع فجاء جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم. قال له في روضة خاخ مكان يعني. ظعين - 00:18:07

امرأة يعني معها كتاب هاته. طبعا الحاطب ما عندوش فكرة عن الكلام ده. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب والمقداد ابن اسود وواحد كمان ثلاثة في السابعة - 00:18:27

حصلوا المرأة في روضة اخاه. فقال لها علي ابن ابي طالب الكتاب قالت ما معنی من كتاب؟ قال لها الكتاب او لنجردن الثياب. هات الكتاب. ما والله ما كذبنا ولا كذبنا. معك يعني معك - 00:18:43

طالما النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ارسلهم اليه. فكت ضفائرها وطلعت الايه؟ الكتاب. اخذه علي ابن ابي طالب ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وحاطب فقرأ الكتاب من حاطب ابن ابي بلتبعة الى نفر من المشركين آآ هيحصل كذا وكذا - 00:18:59

وكذا وكذا فقام عمر بن الخطاب بسيفه وقال دعني يا رسول الله اقطع عنق هذا المنافق انه خان الله ورسوله والمؤمنين فقال حاطب يا رسول الله لا تتعجل على كل واحد من من من الصحابة يعني له عشيرة. تحمي اهله. وانا لم يكن لي عشيرة. فانما ارسلت -

00:19:19

هذا لاتخذ عندهم يدا حتى لا يؤذوا عشيرتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق. ثم قال لعمر ايه يا عمر لعل الله طلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. دي يعني خصوصية بالنسبة لكل من شهد - 00:19:45

اتفضل انت. وحاطب بن ابي بلتبعة كان يعني يقسوا على الرقيق اللي هو الخدم يعني العبيد. فجاء واحد من العبيد يشتكي حاطبا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال والله يا رسول الله ليدخلن حاطب النار. ليه بيضربوا ويمازحه والكلام ده - 00:20:12

فقال له عليه الصلاة والسلام كذبت انه شهد بدر. فالذين كانوا يحضرون بدر لهم مزية. كان ابو حميد رحمة الله احد التابعين. ينكر على الذين يفتون يتسرعون في الفتوى. فيقول والله انكم - 00:20:32

في الفتوى التي لو عرضت على على عمر لجمع لها اهل بدر. برضه خص اهل بدر في هذا. فغزوه بدر كانت فاصلة في تاريخ المسلمين. حضر غزوه بدر تلتمية واربعناشر صحابي. والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:52

ندب الحضور قال من كان ظهره حاضرا فليركب. طب العوالى الناس اللي ساكنين في العوالى قال لا نزيدهم. ده حاجة كده سريعة كده ولذلك يقول آآ كعب بن مالك ولم يعاتب الله احدا تخلف عن غزوة الذكر. ليه؟ لأن لانه لم يكن هناك نفير عام. حتى - 00:21:12

فيجتمع الصحابة جميعا في غزوة بدر. انما قال من كان ظهره حاضرا فليركب. طب غزوة بدر كان سببها ايه؟ كان سببها آآ ان ابو سفيان كان تاجرا وكان يذهب الى الشام وكان يجib بضاعة بقى للقرشيين اما اللي عايز بضاعة يجib له واما ان هو - 00:21:32

بيبو بيبيع يعني فخرج بحامية جماعة مجموعة يعني اربعين رجلا. جابوا البضاعة وراجعة وراجعين. الصحابة عرفوا انهم ايه ارادوا ان يقطعوا عليهم الطريق. طبعا ليه؟ لأن المشركين اخذوا ديارهم واخذوا اموالهم. واخرجوهم - 00:21:52

حسبك بصهيب الرومي. ادي واحد مسلا كمثال يعني. صهيب الرومي كان رجل عنده فلوس. خباه في مكان وبعدين اراد ان يهاجر. عرفوا ان هو هيهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. فورا بالخيل. ادرکوه في بعض الطريق. ايه بين - 00:22:14

قالوا له اتيتنا صعلوك لا مال لك وتريد ان تخرج بالمال قال لهم ادلتكم على مالي تتركوني؟ قالوا اه. قالوا في المال المكان الفلاني الفلوس موجودة. رجع خده اهل النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له يا رسول الله حدث معنی كذا وكذا. خدوا الفلوس مني ومش عارف ايه. فقال له - 00:22:34

عليه الصلاة والسلام. ربح البيع يا ابا يحيى. او صهيب لم يكن له ولد. الذي كانه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالعلماء برضه من الحديث دوت الجواز ان يكتنی الرجل ولا ولد له. يعني ممكن انت لسته لم تتزوج كن لنفسك. الكنية شرف ابو فلان مسلا - 00:23:00

واحد بالك بس يعني كوني لطيفة والدان ولا ها يكون حاجة كده فخمة يعني. تمام؟ فقال ريح الباقي يا ابا يحيى اهو ده واحد خرج خدوا منه الفلوس وخدوا منه الضهر والكلام ده. وخرجوا من ديارهم واموالهم لله تبارك وتعالى. فاراد الله عز وجل ان -

00:23:20

يعوضهم. طالما المال راح والديار راحت والكلام ده هييعوضهم. يعوضهم بايه؟ بانهم يقطعوا على ابي سفيان اللي معه. جايب بقى دقيق وجايب زبيب وجايب حاجات بقى من ايه؟ من قطایب ما يكونوا في الشام يعني. والنبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث -

ابي هريرة في الصحيحين لم تحل الغنائم لسود الرؤوس غيركم. في تاريخ الانبياء جميعا لم تحل الغنائم ابدا لاحد او لنبي واتباعه الا النبي عليه الصلاة والسلام. ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قصة -

00:24:00

في في هذا قصة ان قال عليه الصلاة والسلام آآ في برضو في اخبار الامم السابقة يعني انينبي من الانبياء غزا مع قومه وفي مستدرک الحاکم ان كانت الغزوة دي يوم جمعة. وبدأوا -

00:24:20

غزو بعد العصر. ودول كانوا يقاتلون الجبارين. الجبارين دول قرأتم في صفة احدهم انه لقى واحد من الجماعة دول الجبار ده قال له هو كان ايه ستين دراع في الهوا كده -

00:24:40

فلقى واحد مستخبي من الجماعة دول قسم زينا كده بالنسبة لهم يعني. فوضعه في كمه. اهو جاب انا بقول لك الجياحة معه فيكم ايه عشان تعرف الجبار ده شكله ايه يعني. وراح لامير فقام ناطره كده من كومه وقال له لقيت ده. واحد كده كان مستخبي وبتاع -

00:25:00

福德 الجماعة دول الاتباع ده النبیین كانوا يقاتلون الجبارین اللي هم دي هيئتهم يعني هذا النبي اللي هو يوش ابن نون اللي هو كان مع موسى عليه السلام. ها واذ قال هو ده الفتى بقى يوش ابن نون عليه السلام -

00:25:20

فقال هداك النبي لقومه لا يتبعني احد ثلاثة نفر. لا يتبعني رجل بنى بيوتا ولم يرم سقوفها. بنى طالما رفع الجدران ولسه يصب. ده ما يجيئش. لانه عايز يرجع يصب البيت -

00:25:37

فما يجيئش. انا ما ينفعنيش الا واحد رايح يموت. دي طبيعة اللي رايح الحرب. يا يروح يموت يا يرجع. فاللي رايح يموت ما بفكروش في صبة البيت. تمام؟ ولا يتبعني رجل بنى بامرأه عقد على امرأه يعني ولم يبني بها. عايز يرجع يتجوز -

00:25:57

الصبيان وبناته يعيش في تبات يعني. ولا يتبعني رجل له خليفات ينتظر نتاجها. عنده شوية غنم ومستنى الولدة بقى. عشان عنده وادي من الغنم ذي ايه؟ ذي الاعمى اللي احنا قلنا خبره في اول الخبر يعني. قال لي واحد من دول ما يجيئش معى. تمام؟ المهم خرجوا معه -

00:26:17

وبدأ يقاتلون الجبارين بعد العصر. طب الجماعة دول هيقاتلوا الجبارين دول. هيسلكوا معهم؟ المهم المهم بدأ الشمس تغرب. في اول ما تغرب الشمس الحربة هتقف. تمام؟ وهو لابد ان يقاتل حتى يفتح له -

00:26:37

التفت يوش بنون عليه السلام الى الشمس. وقال لها انك مأمورة ولا مأمور. اللهم ردها علينا. فرجعت الشمس كما كان فظلوا يقاتلون حتى جبرين حتى فتح لهم. تمام؟ كان من عادة بقى الامم السابقة بعد ما -

00:26:57

ايقى يلم الغنائم وفي مكان واحد. واذا نزلت نار من السماء فاكتلتها يبقى ايه؟ قبل الله غزوته دي كانت علامة ان تنزل نار من السماء تأكل الغنائم كلها. فكان واحد برضو من الجماعة الثلاثة دول اللي هو قال -

00:27:17

ما فيش حد يطلع معه طالع معه فسرق من الغنائم مثل رأس البقرة من ذهب. يا اما عايز يكمل البيت يا عم عايز يتزوج عاوز يشتري بيتاع. نزل نار من السماء لحد الغنائم وطلعت تاني -

00:27:37

يبقى ازا لم يتقبل الله عز وجل غزوتهم فقال ذاك النبي فيكم الغلول. فيه واحد حرامي سرق شيئا وغل شيئا. حد يعترف؟ ما فيش حد راضي يعترف قال فليبي يعني من كل قبيلة رجل او رجلان. كانت علامة السارق ان يده تلتصق بيد النبي. تلزق فيها بغيرها -

00:27:54

سلم على وعد لازق ايده في ايده. وفيكم الغلو. واحد كمان فيكم الغلو. فقتلوا رحالهم فوجدوا فيها مثل رأس البقرة من ذهب. فوضعوها في الغنائم فنذرنا ثم نار من السماء فاحرقها. علق النبي - [00:28:19](#) النبي صلى الله عليه وسلم على هذا بقوله فلما رأى الله عزنا وضفتنا اباها لنا. اول اول امة يباح لها الغنائم احنا. نبينا صلى الله عليه وسلم وهذه الامة تبعا له - [00:28:39](#)

اراد الله عز وجل ان يعوضهم عما فقدوه. في اه في مكة تركوا اموالهم وتركوا ديارهم وذهبوا مملقين فقراء الى النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة. فا ندب النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الى قطع الطريق على ابي سفيان. ابو سفيان عرف فاخذ ساحل البحر - [00:28:59](#)

هم جاين آآ من طريق وابو سفيان لانه كان خريثا ماهرا يعرف الطرق ومعه ناس عارفين الصحراء ودروب الصحراء ويتبع اخذوا ساحل البحر ونجا. ونجت العين. طبعا الخبر كان وصل الى قريش. انه الحقوا الصحابة هي تعوا على على - [00:29:25](#) ابو سفيان ومعه البضاعة بتاعتكم والدقيق والزبيب والكلام ده. فابو جهل عمل نفير في الناس. اول ما ابو سفيان ارسل جماعة نجونا خلاص ارجعوا. فتعس قوم رأسهم ابو جهل. قال نرجع؟ لا والله لابد ان نلد بدوا - [00:29:45](#)

ونشرب الخمر وتغنينا القيام ويسمع بنا العرب فلا يذلون يهابوننا ابدا. واصر ابو جهل انه يحشد الایه؟ يحشد القرشيين ولم يتخلف الا ابو لهب. ابو لهب بعث واحد ايه؟ مكانه يعني - [00:30:05](#)

الصحابة بقى بدأوا يتشارون. فذهبوا الى بدر. قال لك الماء بقى نخلية ورانا. بحيث نمنعهم من الماء. ويبقى الماء عندنا هو وردوا على بئر اسمها بدر. حفرها رجل اسمه بدر يعني فسميت البئر باسمه - [00:30:25](#)

الصحابة تلتلمية واربعتاشر. القرشيون الف. النبي صلى الله عليه وسلم قدر عددهم بانه سأله واحد ارسله وعينا قال كم؟ قال لا ادري عددهم. قال كم يأكلون من الجمال؟ قال يذبحون في اليوم عشرة من الجمال - [00:30:45](#)

او تسعوا قال القوم ما بين التسعمائة الى الالاف. يبقى عندنا الف واحد في مقابل تلتلمية اربعتاشر واحد وخارجين ليس على قتال كانوا يريدون العير. ربنا عز وجل وعدهم احدى الطائفتين. هم كانوا يريدون الطائفة - [00:31:05](#)

الخلف اللي ما فيهاش قتال ولا اللي هي ليس لها شوكة. الصحابة كانوا يتمنون ان يظفروا بالعيد. تمام؟ يريدون شيئا لا شوكة لكن الله عز وجل فرض عليهم الحرب. هي ذات الشوكة بقى. فرض عليهم الحوض. وخارجين ليس معهم فرس - [00:31:25](#)

الا المقداد من الاسود بس. والقرشيين طالعين وعاملين حسابهم. هيجاربوا يعني. والصحابة خارجين لا ينون ختام. فلما فرضت عليهم الحرب. خلاص بقى ما فيش مفر من الحرب رفع النبي صلى الله عليه وسلم يده يدعوه ربه تبارك وتعالى - [00:31:45](#)

بلغ في رفع يده استسلاما لربه عز وجل. ويدعوا الله عز وجل ان تهلك هذه العصابة فلا تعبد في الارض اللهم نصرك الذي وعدت ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض. فحتى سقط برده صلى الله عليه وسلم من - [00:32:05](#)

على كتفي وهو يناديه رب عز وجل حتى قال له ابو بكر يا رسول الله بعض مناشتك ربك فانه منجز لك ما وعد لما قال ابو بكر ذلك ابتسם رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لابي بكر هذا جبريل نزل عليه - [00:32:25](#)

الحرب. انت عارفين في غزوة بدر كان كانت الملائكة تقاتل مع المسلمين. حتى انه في بعض المسلمين كان يطارد رجلا سيفه فاذا برأس الرجل تطير قبل ان يصل السيف الى رأسه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:45](#)

قال له لقد ايدك الله بملك. طيب اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم فملائكة مع الصحابة اني يغلبون والله عز وجل معهم. غزوة بدر كان فيها اشياء عجيبة جدا. منها - [00:33:05](#)

الارض. الارض لم تكن مع المسلمين. اذ انت بالعدوة الدنيا بالعدوة القصوى انت من عودة الدنيا ام بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم. الفرق بين العدوتين ايه؟ العدوة القصوى ارض والعدوة الدنيا رمل - [00:33:22](#)

طيب واحد بيحارب على الصخر والواحد بيحارب على الرمل. مين اكثر حرية؟ اللي بيحارب على الصخر. الارض تحته جامدة. انا الارض الخبر التي تسونج فيها الارجل لانها رمل. ولذلك انزل الله عز وجل المطر. فالمطر تباهي من ناحيتين - [00:33:47](#)

كان على المشركين او ابلا ما عرفوش يتقدموا وكان على المسلمين طلا. حاجة بسيطة كده سبت الرمل تحت رجليه عشان يقدر يتحرك. حتى الارض لم تكن معه. سبحان الله والركب اسفل منكم. ابو سفيان خد الركبة ونزل على ساحل البحر. تمام؟ فكل شيء في غزوة بدر لم يكن مع المسلمين. لكن - 00:34:07

من هذه الغزوة المباركة التي ظفر فيها النبي صلى الله عليه وسلم بال المسلمين صار لها هذه النها حتى ان كعب بن مالك يقول وان كانت بدر اذكر في الناس. كل حد عايز يتكلم يقول بدر. هذا فلان بدر. حتى ابو مسعود البدرى الصحابي المعروف - 00:34:31 عقبة بن عمرو ينسب بدرريا ايضا لهذه الغزوة المباركة. طبعا لا اريد ان انا ادخل في يعني آآ غزوة بدر لان دى حاجة عن بنستل الفوائد منها. الدرس بتاع النهاردة اخذنا منه ثلات فوائد. فاذا فيما يتعلق بالبلاء - 00:34:51

الذى ابتهلي بها كعب ابن ما لك رضي الله عنه وهو العمى. الحاجة الثانية بيعة العقبة الاولى والثانية. ودى تواثقوا فيها على ان ينصروا الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. وكانوا شباب احداث. ولقوا في هذا مصاعب كثيرة جدا. يعني ربما - 00:35:11 يعني آآ تأتي مناسبة واحنا ماشيين نعدد الفوائد نأتي بطرف منها. الفايدة الثالثة غزوة بدر. انت بقى لو انت بتشرح هذا الحديث خطبة للخطب او في درس من الدروس تستطيع انك انت تخرج الفايدة الاولى وتعمل لها شغل لوحدها - 00:35:31 يعني مسلا نتكلم عن البلاء واتكلم عن البلاء في العمى وغير العمى والكلام ده تجيب الاحاديث والایات والكلام ده فيما يتعلّم بالبلاء. ممكن تاخذ لك فيها درس واثنين وتلاته واربعة وخمسة وستة. لو انت ايه عندك محفوظ كثير وتحضر كوييس يعني. بيت العقبة الاولى والثانية فيها كلام كثير جدا. لا سيمما في كتاب - 00:35:51

الدالل النبوة والبيهقي لما ذكر بقعة العقبة الاولى والثانية وذكر فيها الاخبار. ومن خلال الاخبار برضو تطبع فواید من خلال الاخبار تستطيع انك انت تغنى درسك بها. الفايدة الثالثة غزوة بدر. غزوة بدر لوحدها دى لو زهبت كتاب زاد المعاذ لابن القيم - 00:36:15 رحمة الله عليه. حيجي لك بعد الغزوات في العادي يقول لك الحكم المستفادة من الغزو. واحد اتنين ثلاثة اربعة عشرة خمسة اشر عشرين. كل فايدة من دول تقدر تعملها درس لوحدها. لو انت عايز يعني انك انت توسع المقام. وابن القيم في زاد الميعاد وهذا من - 00:36:35

سورة الكتب في الجزء او النسخة الخمس اجزاء هو الجزء الثالث. الجزء الثالث فيما يتعلق بالجهاد والغزوات والكلام دوت في كل غزوة يقول الحكم المستفادة من هذه الغزوة. بيتدى يعدد لك فيها ايه؟ الفوائد. فده احنا لم نتجاوز ثلات اسطر وطلعنا - 00:36:55 فواید. وان شاء الله فيما يستقبل من الزمان هتلاقى فيه فواید اكتر وان شاء الله يعني نسأل الله عز وجل ان يوفقنا لاستلام ما فيها من الحكم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:37:15